زعماء الأطلسي يتفقون على تعزيز عمليات الحلف الخارجية

■،، شيكاغو/وكالات

اختتم قادة قمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) أعمال قمتهم المنعقدة منذ يومين بالاجتماع مع الزعماء والمسئولين من ١٣ دولة شريكة للحلف ممن قاموا بإسهامات خاصة لدعم العمليات التي يقودها الحلف سواء من الناحية السياسية أو المالية أو العملياتية بالدعوة إلى المزيد من التعاون فيما بينهم.

وقال الرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال مؤتمر صحفي عقب الاجتماع إن قادة الحلف اتفقوا على تعميق وتعزيز التعاون مع شركاء الناتو ممن كانوا الأكثر انتقادا لعمليات التحالف بقيادة حلف الناتو في أفغانستان أو ليبيا.

ووصف الرئيس أوباما اجتماع قادة الحلف مع هؤلاء المسئولين بأنه غير مسبوق قائلاً: إن حلفاءنا الـ٢٨ انضموا في الاجتماع مع الزعماء والمسئولين في ١٣ دولة شريكة للحلف من أرجاء العالم سواء من أوروبا والشرق الأوسط وشمال إفريقيا واسيا ممن قاموا بمساهمات في دعم عمليات الحلف بطرق مختلفة سواء كانت عسكرية أو سياسية أو مالية.

وأوضح أوباما أن كل دولة من تلك الدول ترغب في أن نقوم بمزيد من التعاون المشترك.

وحضر الاجتماع زعماء كل من استراليا والنمسا وفنلندا وجورجيا واليابان والأردن وكوريا الجنوبية والمغرب ونيوزيلندا وقطر والسويد وسويسرا ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وشارك في أعمال القمة التي تعتبر اكبر قمة للحلف ستون من قادة الدول والمنظمات الدولية التي تركزت حول ثلاث قضايا هي كيفية دعم أفغانستان بعد انسحاب قوات الحلف في عام ٢٠١٤م وتحسين وتطوير القدرات العسكرية للدول الحليفة علاوة على دفع العلاقات بين الحلف وشركائه نحو المزيد من التعاون.

تونس ترحل المحمودي إلى ليبيا

■،، تونس/رويترز

قال وزير العدل التونسي نور الدين البحيري أمس إن تونس سترحل البغدادي المحمودي رئيس وزراء ليبيا في عهد الزعيم الراحل معمر القذافي إلى ليبيا وإن التسليم قد يجري خلال أيام أو أسابيع.

وأسقطت محكمة تونسية في فبراير اتهاما للمحمودي بدخول البلاد بشكل غير مشروع إلا انه ظل محتجزا منذ العام الماضي في انتظار قرار بخصوص ترحيله إلى ليبيا.

وتابع البحيري لرويترز في مقابلة: إن الحكومة قررت تسليم المحمودي وأن ما تبقى بعض الأمور التنظيمية.

وأضاف: إن الترحيل قد يحدث خلال أيام أو أسابيع أو أكثر، مشيرا إلى أن ليبيا تعهدت بمحاكمته محاكمة عادلة.

٢٥ قتيلاً بتصادم قطارين في الهند

■،، نيودلهي/

ارتفعت حصيلة وفيات تصادم قطارين وقع أمس الثلاثاء في ولاية اندرا براديش جنوبي الهند إلى ٢٥ قتيلاً، في حين نقل أكثر من ٧٠ مصاباً إلى المستشفيات.

وكان قطار ركاب قد اصطدم بقطار بضائع في محطة بمنطقة أنانتابور في براديش في وقت مبكر من صباح أمس، ما أسفر عن تحطم عربة قطار واحدة وخروج عدة عربات أخرى عن القضبان.

وقد تجاوز قطار هامبي السريع المتجه إلى بانجلور، الإشارة في موقع بالقرب من محطة بينكوندا للسكك الحديدية على بعد ٤٠٠ كيلو متر من مدينة حيدر آباد عاصمة الولاية.

وذكرت وكالة الأنباء الهندية الآسيوية إنه تم العثور على ١٦ شخصاً على الأقل تفحموا بما لايمكن معه تحديد هوياتهم في العربة الأولى التي شبت فيها النيران بسبب ماس كهربائي بعد التصادم.

وتم انتشال سبع جثث من العربات الأخرى المحطمة، في حين توفي شخصان متأثرين بإصابتهما في مستشفى محلي.

وكان سائق القطار ومساعده من بين ضحايا الحادث الذي وقع في حوالي الساعة ١٥:٣ صباحا بالتوقيت المحلي.

ولا زالت حصيلة الوفيات مرشحة للارتفاع نظراً لكون بعض المصابين في حالة حرجة للغاية، في حين لا زال بعض الركاب محاصرين داخل الحطام.

١٣ مرشحاً من قيادات سياسية مختلفة يتنافسون على كرسي الرئاسة

مصر تنتخب اليوم رئيسها الجديد

كتب/ محمد القراري

■،، يتوجه اليوم نحو ٥٠ مليون ناخب مصري لاختيار رئيساً لهم من أصل ١٣ مرشحاً في أول انتخابات تعددية حقيقية تشهدها مصر بعد الإطاحة بالرئيس السابق محمد حسني مبارك في ثورة شعبية العام الماضي وبنظامه وحزبه الحاكم.

وتأتي خطوة الانتخابات الرئاسية في إطار العملية السياسية التي بدأتها مصر منذ تسلم الجيش السلطة عقب الإطاحة بمبارك حيث جرت قبلها انتخابات تشريعية فاز فيها التيارات الإسلامية بأكبر عدد من المقاعد كما سبقها إجراء استفتاء أقر بغالبية كبيرة تعديلات دستورية مؤقتة اقترحها الجيش وعارضها الليبراليون حينها.

ويتنافس في هذه الانتخابات ١٣ مرشحاً ينتمون لتيارات سياسية مختلفة قومية ليبرالية إسلامية في أجواء ديمقراطية بحيث لا أحد يستطيع أن يتوقع من سيكون الرئيس القادم رغم كثرة استطلاعات الرأي التي لم تختبر دقتها بعد والتي أشارت إلى خطوط أبرز المرشحين وربما تحدث الكثير من المفاجئات.

ويرجح كثير من المراقبين أن ينتقل السباق لجولة ثانية ستكون في شهر يونيو القادم إذا لم يستطع أحد المرشحين جمع أكثر من ٥٠٪ من أصوات الناخبين وسيقتصر التنافس في جولة الإعادة بين من يحقق المركز الأول والثاني فقط.

وستستمر الانتخابات اليوم وغداً وستعلن النتائج لاحقاً من قبل اللجنة الانتخابية المستقلة المشرفة .

ويأمل المصريون الذين يكتبون أولى صفحات تاريخهم الديمقراطي أن تضع هذه الانتخابات حداً للجدل الدائر منذ ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م وتحقيق انتقال كامل للسلطة من يد المجلس العسكري الذي تعهد بأن يسلم السلطة كاملة في شهر يوليو المقبل والعودة إلى ثكناته بحسب ما وعد به رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع طوال العشرين عاماً الأخيرة في حكم مبارك الذي استمر لأكثر من ثلاثة عقود.

ويسعى المصريون في هذه الانتخابات التي يخوضونها للمرة الأولى شأنهم شأن بقية الشعوب في الدول العربية الأخرى التي تفجر بها بركان الغضب الشعبي وثورات الربيع السلمية إلى أن تستعيد بلادهم يوما ما وضعها القيادي في العالم العربي الذي فقدته فعليا عندما وقع الرئيس السابق أنور السادات معاهدة سلام مع إسرائيل عام ١٩٧٩م وأصبحت ركيزة للسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط وأكبر متلق للمساعدات العسكرية الأمريكية بعد إسرائيل.

وأمام الرئيس القادم الذي سيفوز في هذه الجولة أو الثانية الكثير من التحديات حسب المراقبين والمحليين تتمثل في إحياء الاقتصاد الذي عصفت به شهور الاضطرابات وعدم اليقين والتصدي للفقر والبطالة وانهيار الخدمات العامة بالإضافة إلى صياغة الدستور وتحقيق الأمن ومعالجة التوترات الطائفية وغيرها من المشكلات التي ورثتها مصر خلال عقود الاستبداد والكبت والانفراد بالقرار.

حكم بالسجن على لبناني دعم حزب الله

■،، كليفلاند (رويترز)

أصدرت محكمة أمريكية حكما بالسجن لأكثر من ٦ سنوات على أمريكي من أصل لبناني في ولاية اوهايو بعد أن اعترف بأنه مذنب فيما يتصل بمخطط لتهريب ٢٠٠ ألف دولار إلى حزب الله اللبناني.

وجاء في وثائق للمحكمة أن حر عقل (٣٩ عاما) أقر بأنه مذنب بالتخطيط لإرسال الأموال داخل سيارة رباعية الدفع إلى حزب الله بهدف استخدامها لاستهداف إسرائيل.

وقال مكتب المدعي العام الأمريكي: إن قاضي المحكمة الجزئية في توليدو أصدر حكما بالسجن ٧٥ شهرا على عقل وأن يقضي بعد ذلك عشر سنوات تحت المراقبة.

وكان عقل قد اعترف بأنه مذنب في خمس اتهامات من بينها التآمر لتقديم دعم مادي لجماعة تعتبرها الولايات المتحدة منظمة إرهابية أجنبية وغسل أموال والإدلاء بشهادة كاذبة.

ووفقا لوثائق للمحكمة فان عقل وزوجته أميرة – اللذين يحملان الجنسيتين الأمريكية واللبنانية- كانا قد بدأ الالتقاء برجل في اغسطس ٢٠٠٩م فيما يتصل بمخطط لتهريب أموال إلى حزب الله. وذلك الرجل كان عميلا لمكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي (إف.بي.آي).

واقرت أميرة (٣٩ عاما) بالذنب في إتهام بالتآمر لتقديم دعم لجماعة إرهابية أجنبية. وهي تقضي الآن حكما بالسجن ٤٠ شهرا.

القمة الثالثة العربية اللاتينية في شهر اكتوبر

■،، ليما/وكالات

اعلن وزير الخارجية البيروفي رافاييل رونكاغليولو أمس الأول أن ثالث قمة بين دول أمريكا الجنوبية والدول العربية ستعقد يومي الأول والثاني من اكتوبر المقبل في ليما.

وقال الوزير البيروفي خلال لقاء مع الصحافيين: إن اختيار الموعد الجديد جاء متزامنا مع أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نهاية سبتمبر "كي يتمكن العدد الأكبر من القادة العرب من المجيء الى ليما". موضحا أن الكويت ولبنان وقطر خصوصا أكدت مشاركتها في القمة.

وأضاف: "ليس من المتوقع أن يشارك جميع الزعماء العرب". وقال أيضا: "انه منتدى تعاون وليس منتدى سياسيا. أنها علاقة مع العالم العربي لا تزال في بداياتها وهو مستقبل جديد".

وكان من المقرر أن تعقد هذه القمة وهي الثالثة بعد قمة الدوحة في ٢٠٠٩م والقمة الافتتاحية في برازيليا عام ٢٠٠٥م، العام الماضي ولكنها أجلت مرتين .

وتهدف قمة دول أمريكا اللاتينية والدول العربية التي كان الرئيس البرازيلي السابق لويس اياناسيو لولا دا سيلفا احد مؤسسيها، إلى تعزيز التعاون والشراكة بين الكتلتين المبتعدتين جغرافيا ولكنهما تضمان قوى نفطية من بينها فنزويلا في أمريكا اللاتينية. وزادت المبادلات التجارية ثلاث مرات منذ أول قمة في البرازيل عام ٢٠٠٥م.

الحكومة الفلسطينية ترحب بتفاهمات القاهرة للمصالحة

■،، الضفة الغربية/وكالات

رحبت الحكومة الفلسطينية الجديدة برئاسة سلام فياض أمس الثلاثاء باتفاق القاهرة الأخير بشأن تحقيق المصالحة الوطنية، وبما اشتمل عليه من تشكيل حكومة برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وبدء التحضير لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

واعتبرت الحكومة في بيان صحفي عقب اجتماعها الثاني برئاسة فياض في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة، أن إنجاز الاتفاق المذكور " يمثل استجابة لتطلعات وطموحات أبناء شعبنا لإعادة الوحدة للوطن ومؤسساته من أجل ضمان إنهاء الاحتلال، واستكمال جاهزيتنا الوطنية لإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس على حدود عام ١٩٦٧م ".

ووقعت حركتا التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) والمقاومة الإسلامية (حماس) في القاهرة الأحد الماضي، تفاهمات جديدة برعاية مصرية، تمهد الطريق لتنفيذ (إعلان الدوحة) ووضع ملف المصالحة موضع التنفيذ عبر بدء عمل لجنة الانتخابات المركزية عملها في قطاع غزة في ٢٧ من الشهر الجاري، بالتزامن مع بدء المشاورات لتشكيل حكومة التوافق الوطني.

ونصت التفاهمات على أن يجري تشكيل حكومة التوافق خلال ١٠ أيام من بدء المشاورات، على أن تستمر مدة عملها ستة أشهر وتقوم بمهام إنجاز ملف الانتخابات العامة، وتحديد موعدها بالتشاور مع الفصائل الفلسطينية، وذلك بالتزامن مع تطبيق توصيات لجان المصالحة الفرعية في الضفة والقطاع.

واعتبرت حكومة فياض، أن هذا الاتفاق " يمهد لإجراء الانتخابات المحلية في أجواء توافقية، وبما يضمن سلاسة وسلامة إجرائها في كافة أنحاء الوطن، علماً بأن إجراء الانتخابات المحلية يمثل مهمة رئيسية للحكومة بموجب تكليف الرئيس عباس ".

وذكرت أن مجلس وزرائها طلب من وزير الحكم المحلي فيها خالد القواسمي استكمال المشاورات واتصالاته مع لجنة الانتخابات المركزية لضمان جاهزيتها لإجراء هذه الانتخابات بما يمكن المجلس من اتخاذ القرار المناسب بتحديد موعد إجرائها وفق القانون.

٧٥ مليون شاب عاطل حول العالم

■،، جنيف/وكالات

أعلنت منظمة العمل الدولية أن العام الجاري ٢٠١٢م، سيشهد نحو ٧٥ مليون شاب عاطل، بما يمثل ١٢.٧ ٪ من قوة العمل الشبابية العالمية، فيما بين ١٥ و٢٤ عاماً، بزيادة قدرها أربعة ملايين تقريباً منذ عام ٢٠٠٧م.

وذكرت المنظمة في تقرير أصدرته أمس أن نسبة البطالة المتوقعة ما زالت لم تتغير منذ ذروة الأزمة في ٢٠٠٩م، ومرتفعة قليلاً عن نسبة العام الماضي بمقدار ١٢.٦ ٪، وذلك وفقاً لتقرير اتجاهات العمل العالمية للشباب في ٢٠١٢م.

ويعد الانسحاب المرتبط بالأزمة من سوق العمل قوياً وخصوصاً في الاقتصادات المتقدمة، مع توقع وصول معدل البطالة إلى ١٨ ٪ هذا العام، وفقاً للتقرير.

وقال التقرير: إن المعدل سيكون أعلى لو تم حساب نسبة الـ ٦,٤ مليون شاب في العالم الذين، إما يئسوا من البحث عن عمل، أو قرروا استكمال دراستهم بسبب الظروف المناوئة بشدة في سوق العمل، وستكون نسبة بطالة الشباب في العالم في هذه الحالة ١٣.٦ ٪ مقارنة بعام ٢٠١١م.

ولا يتوقع أن ينخفض المعدل حتى عام ٢٠١٦م، على الأقل بحسب التقرير، ومن المتوقع حدوث ضغط إضافي على معدلات البطالة عندما يدخل الذين يمدون بقاءهم في النظام التعليمي بسبب آفاق التوظيف المحدودة، سوق العمل في النهاية.

مقتل سبعة جنود أفغان وثلاثة من مسلحي طالبان

■،، كابول/وكالات

قالت السلطات الأفغانية أمس الثلاثاء إن ما لا يقل عن سبعة جنود أفغان وثلاثة مسلحين من حركة طالبان لقوا مصرعهم في حوادث أمنية في مناطق مختلفة بأفغانستان.. فيما أعلنت قوة المساعدة الدولية في أفغانستان "إيساف" عن مقتل أحد عناصرها بهجوم مسلح شرق البلاد.

وذكرت وزارة الدفاع الأفغانية في بيان أن ٧ جنود على الأقل لقوا مصرعهم وأصيب ٤ بهجوم للمسلحين، وانفجار قنابل على الطرق في أقاليم باكتيا وبكتيكا وميدان وردك وزابول.

وأضاف البيان: إن القوات الأمنية صادرت كميات من الأسلحة والذخائر والمتفجرات خلال العمليات التي نفذتها في تلك المناطق.

كما أعلنت وزارة الداخلية الأفغانية في بيان صحفي عن مقتل ٣ على الأقل من مسلحي طالبان وجرح آخر في عمليات أمنية في أقاليم فرياب وقندهار وهلمند وأوروزغان وغازني وفرح.

وقال مسئولون في الوزارة إن ٨ على الأقل من عناصر طالبان اعتقلوا في هذه العمليات.

كما أعلنت قوة المساعدة الدولية في أفغانستان عن مقتل جندي تابع لها الليلة الماضية بهجوم مسلح شرق البلاد.. ويذكر انه تم قتل ١٦٠ جنديا من قوات التحالف بحوادث مختلفة في أفغانستان منذ بداية العام ٢٠١٢م.

بقايا

وزير الصحة: ارتفاع

كما قامت بعض شركات الأدوية بتقديم كمية من الأدوية والمستلزمات الاسعافية لبعض المستشفيات، مشيداً بتفاعل المواطنين في سرعة تجاوبهم وهبتهم وهرعت لنجدة وإنقاذ إخوانهم من خلال التبرع بالدم والذي كان إقبالاً شعبياً منقطع النظير ساعد على تقديم الخدمات الطبية والصحية للمصابين في وقت قياسي.

وأضاف الدكتور العنسي بأنه تم التنسيق مع الجهات الأمنية لتنفيذ الخطة الأمنية الشاملة على مستوى أمانة العاصمة مما أدى إلى سير عملية الإنقاذ بطريقة علمية وصحية سلسة ساعدت على إنقاذ حياة الكثير من المصابين..

وأكد الأخ الوزير أن هذا العمل الإرهابي الغادر لن يزيد أبناء الوطن وأبطال القوات المسلحة والأمن إلا إصراراً اكبر في مواجهة العناصر الإرهابية وتطهير كل شبر في الوطني الغالي من رجس الإرهاب وأعمال التخريب الشيطانية التي تتنافى وتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف.. وان كل من يقف وراء هذه المجزرة البشعة لن يفلتوا من العقاب الرادع.. معبراً عن تعازيه وكافة منتسبي القطاع الصحي لأسر الشهداء سائلا المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنهم فسيح جناته.. وأن يمن على الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل.

اتمام عملية

وقد تمت إجراءات دور الاستلام والتسليم بشكل سلس واعتيادي وبحسب اللوائح المنظمة لعمل قيادة الأمن المركزي، ووفقا للأطر المؤسسية المتعارف عليها.

إلى ذلك جرت مساء أمس الأول الاثنين إجراءات التسليم والاستلام بين وكيل جهاز الامن القومي لقطاع الشئون الخارجية السابق العميد عمار محمد عبدالله صالح والوكيل الجديد اللواء محمد جميع الخضر المعين بموجب قرار رئيس الجمهورية رقم ١٤ لسنة ٢٠١٢م الصادر يوم أمس الأول.

وجرت دورة التسليم والاستلام بحضور واشراف رئيس جهاز الامن القومي علي محمد الآنسي.

وقد تمت إجراءات دور الاستلام والتسليم بشكل سلس واعتيادي وبحسب اللوائح المنظمة لعمل الجهاز ووفقا للأطر المؤسسية المتعارف عليها في جهاز الأمن القومي.

٢٠٠ مرشح

وذكرت المصادر أن مجلس الشورى حدد يوم الثلاثين من يونيو المقبل موعدا نهائيا لاختيار ثلاثين مرشحا لعضوية الهيئة يتم رفعها إلى مجلس النواب لاختيار ١١ عضوا لتمثيل هيئة مكافحة الفساد.

إلى ذلك طالب المرشحون لعضوية الهيئة رئيس وأعضاء اللجنة المكلفة بفحص ملفات المتقدمين لشغل العضوية في بيان حصلت «الثورة» على نسخة منه العمل بالمعايير الناجحة والدولية في اختيار الأعضاء والأخذ بعين الاعتبار لسنوات الخبرة بعد المؤهل الجامعي وكذلك التخصص في المجال المحاسبي والإداري.

مؤكدين على أهمية التركيز على انجازات الشخص المتقدم في مجال رفضه لممارسات الفساد التي حدثت أثناء ادائه لوظيفته ومواجهته لعناصر الفساد واعطاء المؤهل العلمي أهمية تفصيلية بين البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في حالة تساوي الانجازات الشخصية الماضية والخبرة والقدرة على الأداء.. منوهين باستدعاء المستوفين للشروط الشكلية لمقابلات شخصية مع أعضاء اللجنة ، مؤكدين على أن يكون الفائزون من الكفاءات والقادرين على حماية المال العام ومحاسبة الفاسدين.